بالله والثاني الايمان للمومنين والثالث قوله ورحمة اما الاول فـ
بكونه سببا للخيرية فلان كل من يومن بالله خايف من الله واما
السبب الثاني فمعناه انه يسلم للمومنين قولهم لان المومنين
اذا اتفقوا على قول واحد سلم لهم ذلك القول وهذا بيان
كونه سليم القلب وهو يتسبب عنه الخيرية واما الثالث
فهو ايضا يوجب الخير لان مبناه على الايمان الظاهر وعدم
التفتيش عن الباطن وقوله يصدق اي يسلم ويرضى وقوله
ايمان التسليم وهو قوله ويومن للمومنين وغيره وهو قوله
يومن بالله ويسمى ايمان الامان صاحبه من الخلود في النار
وقوله للذين امنوا منكم اي اظهروا الايمان وكان رحمة لهم
حيث سمع قولهم لاي لا اتقصد بقالهم بل تلطفا بهم وسترا
عليهم اه ابو السعود بالمعنى وقوله يحلفون الخ الخطاب
للمومنين خاصة فكان المنافقون يتكلمون بالمطاعن ثم ياتون
المومنين فيعتذرون اليهم ويؤكدون اعتذارهم بالحلف ليعذر
هم ويرضوا عنهم اي يحلفون لكم انهم ما قالوا ما نقل عنهم
مما يورث اذاية النبي ليرضوكم الخ اه ابو السعود واللام
في ليرضوكم لام كي وقوله والله ورسوله الخ الجملة نصب

على الحالية

على الحالية وخبر يحلفون اي يحلفون لكم لارضايكم والحالة ان الله
ورسوله احق بالارضاء منكم اي يعرضون عما يهمهم ويشتغلون
بما لا ينفعهم اه ابو السعود وقوله وتوحيد الضمير الخ جواب
عما يقال المبتدا متعدد والضمير الراجع اليه مفرد وحاصل
الجواب الاول ان الارضائين لما كانا متلازمين كان المبتدا كانه
شيء واحد لا تعدد فيه وعليه فالكلام جملة واحدة وعبارة
الكازروني وحد الضمير لوحدة رضاهما اه وعلى الجواب الثاني
جملتان حذف بقية الاولى وبقية الثانية وقوله او خبر الله
محذوف بناء على ان الحذف من الاول لدلالة الثاني وهو مذهب
سيبويه وقوله او رسوله اي خبر رسوله محذوف بناء على ان
الحذف من الثاني لدلالة الاول وهو مذهب المبرد وقوله الم يعلموا
استفهام توبيخ وقوله من يحادد الله اصل المحادة في اللغة من الحد
اي الجانب كان كل واحد من المتخاصمين في محل غير محل صاحبه
اه خازن وابو السعود ومن شرطية مبتدا وقوله فان له الخ
في موضع المبتدا المحذوف الخبر والتقدير فحق كون ان له نار
جهنم اي فحق كون نار جهنم له اي فكون نار جهنم له امر
حق ثابت وهذه الجملة جواب من الشرطية وفي خبر من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)